

في هذه الأمثلة ؛ نلاحظ أن الكلمات « أبيض ، أخضر ، أفضل » أوصاف ممنوعة من الصرف ، وإذا نظرنا إلى مؤنث هذه الصفات فإننا نجد « بيضاء ، خضراء ، فضلى » . فكل وصف على وزن (أفعل) مؤنثه على وزن (فعلاء) أو (فعلى) فهو ممنوع من الصرف .

وكلمة (عطشان) أيضاً ممنوعة من الصرف لأن مؤنثها على وزن (فعلى) ، فكل صفة على وزن (فعلان) ومؤنثها على وزن (فعلى) ممنوعة من الصرف ؛ مثل : عطشان ، سكران ، غضبان .

وكلمة (آخر) ممنوعة من الصرف بشرط أن تكون مفتوحة (الخاء) ، وكلمة (أخر) ممنوعة من الصرف لأنها وصف معدول به عن أصله وهو (أخريات) أو (أخرى) ، ولذلك فإن كلمة (أخر) ممنوعة من الصرف لأنها وصف معدول به عن أصله .

هل يجزى الممنوع من الصرف بالكسرة ؟

إن الأصل في الممنوع من الصرف أن يُجرَّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ، وذلك كما مر في الأمثلة السابقة ، ومع ذلك فإن الممنوع من الصرف قد يُجرَّ بالكسرة في حالتين :

الأولى : إذا كان مجروراً ومتصلاً بـ (أل) التعريف ؛ مثل : فتحتُ بالمفاتيحِ

الثانية : إذا كان مجروراً ومضافاً مثل : أعملُ في مصانعِ النفطِ .

مما تقدم يمكن أن نوجز الممنوع من الصرف في :

الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يُنَوَّن مطلقاً ، ولا يُجرَّ بالكسرة ، بل يجزى بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إلا إذا كان مجروراً ومتصلاً بـ (أل) أو مجروراً ومضافاً . وينقسم الممنوع من الصرف إلى :